الاسم
الى الحسن جاء رجل يسمى اصرم فسماه زرعة وجاء اخر
واسمه المضطجع فسماه المنبعث وكان لعمر رضي الله عنه
بنت تسمى عاصية فسماها جميلة ولا يسمى الغلام يسارا
ولا رباحا ولا نجيحا ولا يعلى ولا افلح ولا بركة فليس
من المرضي ان يقول لك انسان اعندك بركة
فتقول لا وكذا ساير الاسماء ولا يسميه بما فيه تزكية
نحو الرشيد والامين ونحوه ولا يجمع بين اسم النبي
صلى الله عليه وسلم وكنيته نحو ان يسمي محمدا وابا القاسم
واذا سمى الولد باسماء الانبياء والملايكة لم يجز ان يلعن
ويشتم او يصغره الان يواجه المسمى فيقول له
انت كذا وكذا ويكرم الولد اذا سماه محمدا وفي الحديث
اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه واوسعوا له في المجلس
ولا تقبحوا له وجها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسمي الرجل ولده محمدا ثم يلعن ويشتم ولا يلقب
الامير بملك الاملاك ولا بسيد السادات ويكنى
الرجل باكبر اولاده ولا يكنى الرجل قبل ان يولد له
فاذا ولد له اكتنى به وفي الحديث بادروا اولادكم بالكنى

منعت
يحتاج اليه ويعلم ولده حرفة صالحة فان
الحرفة امان من الفقر وذلك من سنة السلف
ويدعو لولده بالخير ففي الحديث دعاء الوالد
لولده كدعاء النبي لامته ولا يهتم لغرامة
فان ذلك زيادة في عقله عند كبره ولا يدعو
عليه بالشر فان ذلك ربما يوافق الاجابة
فيفسده ولا يقصد ولدا احد بسوء فان
ضرر ذلك يرجع الى ولده ولو بعد حين
فقد قيل لما فعل بيوسف عليه السلام
ما فعلوا اخوته صار اولادهم اسرى في يد فرعون
فظهرت بركة الاب الصالح في ولده في قوله
تعالى وكان ابوهما صالحا ويمسح براس يتيم
ويدهنه فانه يذهب قسوة القلب ويتقي
دمعة اليتيم ودعوة المظلوم فانهما تسريان
بالليل والناس نيام ويعد دفن البنات
مكرمة اذا فارق فعل من ياد البنت جنة
ويرى الولد الميت فرطا له ومثقلا بميزانه ذخرا واجرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)